قواته دخلت إلى المخيم وأطلقت نيرانها على الفلسطينيين

الاحتلال يقتل 3 في قلنديا .. ويتحدى: لا دولة فلسطينية في «الضفة»

■ أبو زهري: ما حدث نتيجة طبيعية للمفاوضات وندعو لـ «اطلاق يد المقاومة» في الأراضي المحتلة

صبي فلسطيني متحديا آليات الاحتلال وجنوده

■ الإعلان عن مستوطنة جديدة بالقدس غداة مصادقة بلدية الاحتلال على ميزانية بناء 1500 وحدة استيطانية

■ اريئيل: لن تكون هناك دولتان غرب نهر الأردن وسنبني بكل مكان في الضفة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قتل ثلاثة فلسطينيون في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في مخيم قلنديا للاجئين بالضفة الغربية، حسبما أفادت مصادر فلسطينية.

وأوضحت مصادر بالقطاع الطبي الفلسطيني أن 19 شخصا أصيبوا في المواجهات.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن «أساليب فض الشغب» استخدمت في مواجهة 1500 فلسطيني كانوا يرمون حجارة وقنابل حارقة أثناء مداهمة.

ولم تؤكد الشرطة الإسرائيلية ما إذا كانت استخدمت الذخيرة الحية، كما لم تؤكد التقارير عن مقتل أي شخص.

وذكرت مصادر فلسطينية أن القتلى هم روبين فارس «30 عاما» ويونس جحجوح «22 عاما» وجهاد أصلان «20 عاما». وأفادت المصادر بأن فارس وأصلان أصيبا بطلقات في الصدر.

وقالت لوبا سامري، المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية، إن العنف اندلع بعدما توجهت قوات من الشرطة إلى المخيم لاعتقال «ناشط إرهابي عدائي»، حسبما أفادت وكالة فرانس برس للأنباء.

وأضافت سامري أن السكان «بدأوا اضطرابا، حيث ألقوا قنابل حارقة وحجارة، بما هدد حياة أفراد القوة، الذين ردوا بـ«استخدام» أساليب فض الشغب.»

وقال شهود ان عربات جيب مدرعة تابعة للجيش الاسرائيلي دخلت المخيم القريب من القدس في حوالي الساعة الثالثة صباحا وأن السكان رشقوها بالحجارة. وردت القوات الاسرائيلية باطلاق النار وغادرت المخيم قبل الفجر.

وصرحت المتحدثة بأن ثلاثة من أفراد الشرطة الإسرائيلية أصيبوا.

ولم يتضح ان كانت القوات الاسرائيلية اعتقلت أحدا.

وعادة ما تدخل القوات الاسرائيلية الاراضي التي يديرها الفلسطينيون لاعتقال أفراد يشتبه في قيامهم بأنشطة قتالية وعادة تقوم بهذه المداهمات خلال الليل لتقليل المواجهات.

وفي قطاع غزة، انتقدت حركة حماس ما حدث في مخيم قلنديا بوصفه «جريمة إسرائيلية».

واعتبر سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، ما حدث «نتيجة طبيعية للمفاوضات مع الاحتلال»، داعيا إلى «إطلاق يد المقاومة» في الضفة الغربية.

واستأنفت اسرائيل والفلسطينيون الشهر الماضي محادثات سلام برعاية الولايات المتحدة بعد توقف دام ثلاث سنوات لكن لم يعبر أي من الجانبين عن تفاؤل يذكر بتحقيق انفراجة كبيرة.

وزاد العنف في الضفة الغربية منذ بداية 2013. وبعد مقتل الفلسطينيين الثلاثة امس يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم القوات الاسرائيلية هناك الى 14 قتيلا هذا العام معظمهم في اشتباكات وذلك بالمقارنة مع ثلاثة قتلوا في نفس الفترة من عام 2012 وفقا لاحصائيات الامم المتحدة.

وعلى صعيد منفصل أعلن أوري أريئيل وزير الإسكان الإسرائيلي إقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية «لشم».

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أن 70 عائلة من المستوطنين ستستلم بيوتها قريبا فيما سيتم بناء 400 وحدة إستيطانية في المستوطنة لاحقا.

ولفتت الصحيفة في عددها الصادر امس إلى أن هذا الإعلان جاء في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات.. مضيفة أن الوزير أريئيل من حزب البيت اليهودي وهو من قادة الاستيطان استغل الحدث ليعلن أن البناء الاستيطاني سيستمر .. وقال « لن تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية وليفهم الجميع أنه لن تكون هناك دولتين غرب نهر الأردن».. مؤكدا أن «إسرائيل ستبني بكل مكان في الضفة».

بدوره قال نائب رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني شومرون إن الإسرائيليين فهموا جيدا أن الضفة هي مركز إسرائيل وأن الإقبال على شراء المنازل دليل على أنه لا يمكن التنازل عن السكن في كل مكان من أرض إسرائيل.

وكانت اللجنة المالية في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة قد صادقت مساء أمس الاول على تخصيص ميزانية لتجهيز البنية التحتية لألف و500 وحدة إستيطانية جديدة ستعمل على توسيع مستوطنة «رمات شلومو» شمالي مدينة القدس المحتلة باتجاه بلدة شعفاط ومستوطنة «راموت».

وقال الباحث المختص بشؤون الاستيطان في القدس أحمد صب لبن في بيان صحفي « إن هذا المشروع الاستيطاني الجديد بعد الموافقة عليه بات قريبا من التنفيذ الفعلي على أرض الواقع والخطوة المقبلة هي الإعلان عن عطاءات لشركات المقاولات الإسرائيلية للبدء بتنفيذ بناء الوحدات بعد أن تجهز بلدية الاحتلال البنية التحتية الخاصة بها».

أما المتحدثة باسم بلدية القدس المحتلة براتشي سبرنغ فقالت إن مسؤولي المدينة وافقوا على خطة لبناء البنية التحتية للمشروع ووصفت الخطوة بأنها «عادية وبروقراطية».

وأضافت أن الخطة تنتظر موافقة الحكومة الإسرائيلية وفي حال الموافقة سيبدأ البناء بعد عدة سنوات.

وتأتي هذه الخطوة بعد عودة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للمحادثات بعد خمس سنوات من إنقطاعها ويعد بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية أحد أهم العقبات أمام عملية السلام .

جهود حثيثة لهادي أملاً في عودة «الحراك» إلى الحوار

اليمن ينفي طلباً أمريكياً لبناء قاعدة عسكرية على أراضيه

بن مبارك وراماكس خلال اجتماعهما في صنعاء

صنعاء – «وكالات»: نفى اليمن تلقيه طلبا من الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على منطقه في البلاد تكون قاعدة تمويل خلفية للجيش الأمريكي.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية اليمنية قوله.. «انها تلفيقات وفبركات لا أساس لها من الصحة لأهداف ومرامي تبعث على الاستغراب والتوجس».

ودعا وسائل الإعلام إلى «طرح الحقائق الموضوعية من أجل دعم استقرار وأمن الوطن بدلا من الإثارة المصطنعة وترويج الافتراءات والأكاذيب المغرضة ».

وكانت إحدى وسائل الإعلام اليمنية قد نسبت إلى مصدرين عسكري وسياسي حديثا حول زيارة قائد القيادة العسكرية الوسطى الأميركية الى صنعاء وأن الأميركيين طلبوا استخدام أي منطقه داخل اليمن قاعدة تمويل خلفية للجيش مشيرة إلى أن اليمن وافق على تمركز بارجات وسفن عسكريه أميركية في المياه الإقليمية فيما فضل الأميركيون جزيرة سقطرى.

وعلى صعيد منفصل بحث الدكتور أحمد عوض بن مبارك أمين عام مؤتمر الحوار الوطني اليمني و ميخا راماكرس رئيس قسم التعاون والتنمية في بعثة الاتحاد الأوروبي في صنعاء عددا من القضايا المرتبطة بسير أعمال المؤتمر ونتائج عمل الفرق المنبثقة عنه. وأوضح ابن مبارك أن الأمانة العامة لم تستلم التقارير النهائية من الفرق كي تبدأ الاستعدادات للجلسة العامة الختامية للمؤتمر.

وحول تعليق الحراك الجنوبي حضوره جلسات المؤتمر قال « الجميع حريصون على عودة الحراك إلى جلسات المؤتمر» .. معربا عن أمله في العودة القريبة لأعضاء الحراك إلى المؤتمر.

وأشار إلى أن هناك جهودا حثيثة يبذلها الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة لضمان عودتهم.

من جانبه أبدى المسؤول الأوروبي استعداد الاتحاد الأوروبي الكامل لدعم مسيرة الحوار حتى تحقيق النجاحات المرجوة منه..مستعرضا مجالات التعاون التي من الممكن أن يقدمها الاتحاد في هذه المرحلة الدقيقة من عمر الحوار.

مصر: حزب النور يعلن مشاركته في لجنة الخمسين

القاهرة – «وكالات» : أعلن حزب النور السلفي عن عزمه المشاركة في لجنة الخمسين التي ستشكل لوضع الصورة النهائية للدستور، لاستشعاره الخطر من التعديلات التي قامت بها لجنة الخبراء.

وقال حزب النور في بيان ، إن عمل لجنة الخبراء تدخل في كثير من معالم الدستور، على صورة أوجدت حالة من الاعتراض ليس لدى القوى الإسلامية المعترضة على ما تم مع مواد الهوية فحسب، ولكن لدى عامة القوى السياسية.

واعتبر النور أن التعديلات التي قامت بها لجنة الخبراء يمكن أن تعود بالحياة السياسية إلى ما قبل ثورة 25 يناير، حيث يسيطر على العمل السياسي ذوو النفوذ والمال، مما يطيح بأعظم مكتسبات ثورة يناير، على حد وصف البيان.

وأشار البيان إلى أن مشاركة الحزب في لجنة الخمسين تأتي لمشاركة القوى السياسية الساعية للحفاظ على مكتسبات ثورة 25 يناير، وللدفاع عن مواد الهوية التي تمثل تعبيرا صادقا عن هوية الشعب المصري لا يختص بها تيار بعينه كما عبر عن ذلك الأزهر الشريف على حد تعبيره.

وأبدى حزب النور أمله في أن يتعاون الجميع من أجل إخراج تعديلات ترضي الجميع، مع تأجيل المختلف فيه لما بعد المرحلة الانتقالية، بحيث يمكن توافق جميع القوى على التصويت بـ «نعم» لما ستقرره لجنة الخمسين حتى نعبر المرحلة الانتقالية بسلام.

.. والسلطات تعتقل وزير شباب الجماعة وسكرتير الشاطر

القاهرة – «كونا»: ألقت الأجهزة الأمنية المصرية القبض على وزير الشباب السابق والقيادي بجماعة الاخوان أسامة ياسين في منطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة وبرفقته محمد حافظ سكرتير القيادي الاخواني خيرت الشاطر. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر أمني قوله أن معلومات وردت الى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة اللواء جمال عبد العال تؤكد وجود ياسين داخل احدى فيلات التجمع الخامس فتم على الفور مداهمة الفيلا وضبط المذكور. وأكد المصدر انه تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة حيال المذكورين واخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق مضيفا انه جار ارسالهما الى أحد السجون العمومية وسط حراسة أمنية مشددة.

ليبيا: زيدان يطرح مبادرة للحوار الوطني لمواجهة موجة «اللا - استقرار»

طرابلس – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان عن مبادرة الحوار الوطني لمعالجة عدة قضايا منها: المصالحة الوطنية ونزع السلاح في ظل معاناة البلاد من موجة من اللا–استقرار.

وقال زيدان إن «الهيئة المعدة لتنظيم هذا الحوار ستتألف من شخصيات ليبية من المجتمع المدني الذين سيبادرون إلى طرح حوار ونقاش حول قضايا تتعلق بمستقبل الدستور والمصالحة الوطنية والنازحين ونزع السلاح أوالأمن».

وأضاف «سيتطرق الحوار الوطني إلى كيفية تطوير ليبيا والعديد من المسائل بما فيها الحوار الوطني وذلك بمشاركة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا».

وأوضح زيدان أن «هيئة الحوار الوطني ستكون مستقلة بالكامل عن الحكومة والمؤتمر الوطني العام – وهو أعلى هيئة سياسية في البلاد»، وذلك خلال تصريح له خلال مؤتمر صحافي مشترك مع النائب السابق لرئيس المؤتمر العام جمعة عتيقة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا طارق متري».

وقال متري إن «الحملة ستحاول إلقاء الضوء على التنوع في ليبيا»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة مستعدة لتقديم دعمها وخبرتها لخدمة هذه المبادرة».

واوضح عتيقة الذي سيكون عضوا في هيئة تنظيم الحوار أن فكرة اطلاق حوار وطني شامل تهدف الى اعادة تحديد «الهوية الليبية». لافتا الى ان الليبيين اعتمدوا على عشيرتهم ومناطقهم على حساب «البعد الوطني». وتأتي مبادرة «الحوار الوطني» على خلفية تصاعد التوتر في غرب البلاد ومواجهات مسلحة بين مسلحين من مدينة الزاوية وآخرين من عشيرة رشفانة.

أكد قبول «النهضة» لمبادرة الاتحاد العام للشغل .. ودعا المرزوقي للاستقالة

تونس: الغنوشي يقدم «تنازلات مؤلمة» للخروج من الأزمة

■ الحركة تعلن موافقتها على حل الحكومة والتخلي عن قانون «تحصين الثورة»

■ مراقبون يعتبرون تصريحات الزعيم انقلاباً جذرياً في المواقف تتطلب تطبيقاً على أرض الواقع

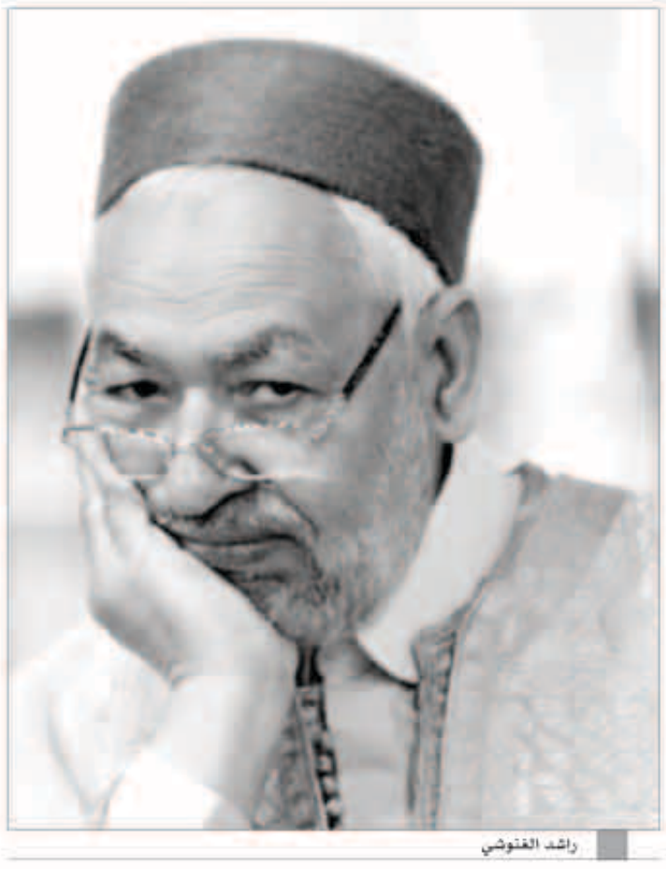
راشد الغنوشي

تونس – «وكالات» : قدّم زعيم حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس راشد الغنوشي، مزيدا من التنازلات التي وصفها أنصاره في حزبه والتحالف الحاكم بالمؤلمة، ومن ضمنها دعوته الرئيس منصف المرزوقي، إلى الاستقالة من رئاسة الجمهورية إذا كان ينوي الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، وحل الحكومة والتراجع عن قانون «تحصين الثورة.»

ففي حوار تلفزيوني مع قناة «نسمة» الخاصة، وحقق واحدة من أعلى نسب المشاهدة في تونس، دعا التونسيين إلى «العفو القلبي» مقللا من استخدام الشعارات الدينية، ومعتبرا أن الفرصة تاريخية أمام «الشعب التونسي ليثبت للعالم أن العرب والمسلمين يمكن أن يكونوا ديمقراطيين.»وتقدم الغنوشي بمبادرة تقوم على تشكيل حكومة تكنوقراط للإشراف على الانتخابات، على أن تبدأ عملها قبل موعد الانتخابات بشهر.

وأوضح أن حركة النهضة قبلت مبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل وهي تنتظر إجراءات انتقال الحكم.

واعتبر أن حل الحكومة لن يتم بصفة مستعجلة حيث يتعين اختيار بديل ضمن جولات الحوار التي تبدأ قريبا.

ومن أبرز ما تضمنه الحوار اعترافه بأنّ حزب «نداء تونس» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الانتقالي السابق باجي قايد السبسي يمثل وحزب حركة النهضة أكبر حزبين في البلاد.

واعتبر الغنوشي حزب «نداء تونس» من ضمن «الأحزاب الراغبة في البناء وحماية المسار الانتقالي.»

وسبق للغنوشي أن شنّ هجوما على حزب نداء تونس، معتبرا إياه حزب فلول بن علي.»

كما كان لافتا أنّ التصريحات كانت لقناة «نسمة» المقربة من حزب «نداء تونس» والتي كانت هدفا لهجوم من قبل تيارات إسلامية من ضمنها حركة النهضة، بسبب بثها لفيلم إيراني اعتبر مسيئا للإسلام.

وفي علامة على انفراط عقد الائتلاف الحاكم، دعا الغنوشي، الرئيس المؤقت منصف المرزوقي إلى الاستقالة، في حال أراد الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، معتبرا أن ذلك يضمن حيادية مؤسسات الدولة من أجل توفير ما يمكن من شروط النزاهة للانتخابات المقبلة.

واستمرت المفاجآت «المتوقعة» من الغنوشي بتأكيده أنّ حركة النهضة قررت عدم النظر في قانون تحصين الثورة في المرحلة الحالية.

وسبق للغنوشي وحزبه أن شددا على أن ذلك القانون، الذي ترى المعارضة أنه يهدف إلى قطع الطريق أمام باجي قايد السبسي للعودة إلى مناصب الدولة، سيمر مهما كانت الظروف.

كما كان لافتا الهجوم الذي شنه الغنوشي على التيار السلفي الجهادي حيث وصف «عقيدته بالفاسدة ومضرة بالإسلام.»

وسبق للغنوشي أن اعتبر «شباب هذا التيار» يذكره بشبابه الشخصي «عندما يتذكر حماستهم.»

كما كان لافتا تذكير الغنوشي التونسيين بأنّ بلادهم تعد من أوائل الدول في التاريخ التي أرست برلمانا منذ عهد قرطاج وحربها مع روما.

وأضاف أيضا أنّ تونس أول دولة في العالم ألغت العبودية، كما أنها حررت المرأة منذ عقود.

وسبق للغنوشي أن اعتبر أنّ أول عهد لتونس بالدساتير كان بفضل الإسلام.

ويرى مراقبون في مواقف الغنوشي «الجديدة» انقلابا جذريا في المواقف تتطلب «أن نشاهدها على أرض الواقع» مثلما اعتبر القيادي في حركة «نداء تونس» الأزهر العكرمي، الذي أضاف أنّ «الغنوشي الذي شاهدته هذه الليلة يبدو أنه غادر السودان وذهب إلى تركيا».

أما «الجبهة الشعبية» المعارضة والتي تقف وراء «اعتصام الرحيل» الذي ينادي بحل الحكومة والمجلس التأسيسي، فقد اعتبرت مبدئيا أنّ الكلمة ليست مخيبة للآمال، لكنها قللت من أهمية التنازلات معتبرة على لسان أحد القياديين في تصريحات إذاعية أنّ الغنوشي «قدّم وردة لحزب نداء تونس وباع الوهم للبقية.»

ويرى مراقبون أنّ مواقف الغنوشي الجديدة، هي نتيجة طبيعية للظرف الدولي، وكذلك بحكم الضربة التي تلقاها الائتلاف الحاكم بعد أن قرر رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر، زعيم حزب «التكتل من أجل العمل والحريات» بصفة منفردة تعليق أعماله، مما يدفع إلى توازنات وتحالفات جديدة في البلاد.